

## خزانة الايام

كلما رأينا اثرًا من آثار السوريين في مهاجرهم تذكر اسلافهم العظام الذين بنوا قرطاجنة وانغوا بتاجرم البلاد الانكليزية حين كانت اوربا كلها غائصة في بحار الجبال ولم تكن قد داست اميركا قدم انسان . ومن هذه الآثار كتاب يدعى انحناء به حضرة رصيفنا الفاضل يوسف افندي نعمان معلوف منشيء جريدة الايام القراء في الولايات المتحدة الاميركية سماه خزانة الايام في تراجم العظام وجمع فيه تراجم كثيرين من مشاهير المشرق والمغرب مع صورهم مثل محمد علي باشا وابراهيم باشا والامير بشير الشهابي ومتصرفي جبل لبنان ويوسف بك كرم والشبح ناصيف اليازجي والمعلم بطرس البستاني ووشطنون محرد اميركا وعميتا وسالبري وقواد الحرب الاميركية الاسبانية وجمع ايضا خلاصة احوال السوريين في اميركا ودمستور الولايات المتحدة الاميركية ونحو ذلك من الفوائد وطبعه طبعًا متقنًا بحرف عربي جميل واهداه الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية . فنشئ عليه ثناء جميلًا ونتمنى ان نرى سائر اخواننا السوريين يقتنون بالاميركيين في الجهد والاجتهاد ونشر المعارف والآداب وان يتخذوا تلك البلاد وطنًا لهم بعد ان لم يبق لهم وطن

## باب المسئلة

صاح هذا اللب منذ اول انشاء المتطف ووجدت ان غيب في مسائل المتطرفين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتطف . ويعتمد على المسائل (١) ان يضي مسائلة باسمه والتايد ويحل اقامته ايضا واحصا (٢) اذا لم يرد المسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر بجمع لنا ويعين حروفا تصحح مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها فلنذكره مسئلة فان لم تخرج بعد شهر آخر نكون قد املنا لسبب كافر

(١) الاناصير والمطر

تذهب صاعدة الى الجو فيلطف ذلك المله

ويعذب في زمن صمودها واستدلوا على ذلك

بقول شاعر حزيل يصف الحباب

شربن بماء البحر ثم ترفعت

في لبح خضر لمن تشيع

واشار اليه البعض بقوله

مصر . الشيخ سعد الدين الصلح

بالاظهر . ينسب الى الحكاء والمعتزلة القول

بان ماء السماء من البحر بواسطة دنو الحباب

من البحر فيبتد منه خراطيم عظيمة تشرب

وتمتص من مائه فيكون لها صوت شديد ثم

كالبحر يطره السحاب ومائه

فضل عليه لانه من مائه  
وقال انكثير من مكان السواحل  
السورية بمشاهدة ذلك واخبرني به من اتى  
بقوله فهل هذا واقعي ويمكن ام لا

ج اما مطر السحاب فمن البخار الذي  
يصعد من البحار والبحيرات والانهار وكل  
المياح التي على سطح الارض . فان البخار  
يصعد عنها دوماً ولو لم ير للطائفة ويعتقد  
ماء في الجو ويقع مطراً لاسباب لا محل  
لبطها هنا . اما السحب التي تمتد منها  
خرائط عظيمة يظهر كأنها تشربها من ماء  
البحر فهي التي أطلقنا عليها اسم الاعاصير  
قال في فقه اللغة الاعصار الريح التي تهب  
من الارض نحو السماء كالعمود واطلق عليها  
القرظوي اسم الزوبعة قال ومن الرياح العجيبة  
الزوبعة وهي الريح تدور على نفسها شبه  
منارة ... وربما صادت البينة قرفها  
وتدورها وتقرقها وربما وقعت قطعة من الغيم  
في وسط الزوبعة فتدورها في الهواء فتري  
شبه تين يدور في الجو

وهذه الاعاصير او الزوايع ترفع ماء  
البحر بدورانها وتصبه في مكان آخر . وقد  
ترفعه بسحكه وتصبه على البر كما ترفع الحبوب  
والاثمن من مكان وتلقيها في مكان آخر او ترفع  
ماء البرك والندران وما فيو من الامتاك او  
الضادع والحيات . وقد لا ترفع شيئاً بل

يعتقد فيها ماء السحاب وينصب منها في  
البحر او البر كما ينصب الماء من انيازيب .  
ولقد شاهدنا ذلك في ساحل بيروت  
مراراً كثيرة

وتغلاصة ان ماء المطر من البخار  
الذي يصعد من البحر والبحيرات والانهار  
وتحوها بحرارة الشمس لا كما ترفعه الاعاصير  
بخراطيتها واما ماء الاعاصير او الزوايع التي  
تري فوق البحر فإما ان يكون صادداً من  
البحر بمركتها الدوارة وهو ملح اجاج كماء  
البحر . واما ان يكون نازلاً من البخار  
المتعقد في الغيم وهو عذب زلال كماء المطر

(٢) الشيخ على الفهم الشجري والشجري

مصر . الشيخ صالح خروفي الصيداوي  
احد طلبة العلم في الجامع الازهر . يزعم  
البعض ولاسيما المتأثتون في شرب الشاي ان  
الطعام ( والشراب كالشاي ) اذا عولج على  
النعم الشجري كان ألذ منه على غيره كالنعم  
الحجري والسيرتو قول هذا الزعم صحيح وان  
كان صحيحاً فما التحليل

ج تختلف درجة الحرارة بحسب نوع  
الوقود فالسيرتو شديد الحرارة جداً والنعم  
الحجري اشد حرارة من غم الحطب فاذا  
كان الطعام مما تغلف الحرارة ظاهراً  
بذلاف يمنع تبخر السوائل من باطنه كالنعم  
فالحرارة الشديدة اصلح لانضاجه ولذلك

تروى انشراء اطيب على نار معتدلة منه على نار مخبرة . وذا لم يرد اكل اللحم نفسه بل اكل مرفه كما اذا كان الاكل مريضاً او ضعيفاً لا تهضم معدته اللحم سلق له على نار خفيفة لكي لا يتخلف بهذا الغلاف بل تذوب عصارة في الماء رويداً رويداً . ثم ان في بعض الورود غازات كريهة الرائحة فاذا مست الطعام على به شيء منها فتمد طعمه . واذا اتضحت هذه الامور عنتم ان فحم الشجر وفحم الحجر والغاز والبيرتو يتخلف فعلها حسب انواع الطعام ومباشرتها له . اما الشاي فاذا اظي ماؤه اولاً في اثناء محكم حتى لا تتصل غازات الورود به فلا يكون لنوع الورود فعل خاص به لان الماء يظلي على درجة واحدة من الحرارة معاً كان نوع الورود . ثم يتقع فيه الشاي بعد رفعه عن النار فلا يعود الورود يفسد به . ولذلك لا يكون لنوع الورود فعل بالشاي اذا كان اناؤه محكم السد وقت اقلاء الماء

(٣) علاج كحة النوم

ومنه . هل من علاج يرد نوم اثني عشرة ساعة او اكثر مع توقر الراحة البدنية والعقلية الى النوم الطبيعي للشباب . فان بعضهم يستغرق في النوم اثني عشرة ساعة ويرتاح للزيادة في العلة

ج النوم الكثير قد يكون مرضاً ويظهر من بحث بعض العلماء حديثاً انه مرض

ميكروبي ينتقل بالعدوى وهو كثير الانتشار في غربي ايريشية . وقد يكون عادةً اعنادها الانسان وهذا هو مرادكم على ما يظهر . وانعادات تغير بالوسائل فاذا شغلتم بال من ينام كذلك بموضوع هام فنومه وكذلك اذا ايقظتموه يوماً بعد آخر او اضطررتوه الى الاستيقاظ بالورد او بالوعيد او اذا عقد هو ينام على الاستيقاظ باكراً وحاول ذلك يوماً بعد آخر فانه يتغلب على هذه العادة رويداً رويداً

(٤) انتهاء العالم

السويس . محمد اتندي فريد وجدي .  
انتشر خبر انتهاء العالم في شهر نوفمبر المقبل حتى عم القرى والكفور واخذ من الناس مأخذة على قدر امزجتهم ولما كان المتخطف هو الباحث الوحيد لدينا في العلم الفلكية جستم راجعاً ان توضحوا لنا المسائل التالية وهي اولاً هل الفلكي قالب الالمانى منفرد بتنبؤ انتهاء العالم في شهر نوفمبر ام بعضه غيره من العلماء

ج من المضحى عند التنكبين ان الشهب تكثر في شهر نوفمبر كل نحو ٣٣ سنة وتأخذ في الازدياد قبل ذلك بسنة او سنتين وكان المنتظر ان تزيد في العام الماضي في شهر نوفمبر كما قلنا في حينه فلم تزد الا قليلاً ولكن ينتظر ان تزيد كثيراً في شهر نوفمبر

في اسيا وأوروبا وفرنسية سنة ١٨٦٦ وفي اميركا  
سنة ١٨٦٨ ولكن الليلة الرابعة عشرة من  
نوفمبر تكون العاشرة او الحادية عشرة من  
شهر رجب فيكاد القمر يكون بداراً ولا  
تسهل رؤية الشهب معه ولو كانت كثيرة

(٥) علماء الفلك ونزل غالب

ومنه عن اهتم ثقاة الفلكيين بقول  
غالب وكلفوا نفوسهم مؤونة الرد عليه

ج كلاً بل هم مهتمون الآن بعمل  
بانونات يطيرون بها في الميعاد الذي تسقط  
فيه هذه الشهب ليروا وقوعها من اعالي  
الجو. اما الذين ينادون بانقضاء العالم من  
وقت الى آخر فاناس مخفوا الشعوب في الغالب

(٦) الذبايح والعبادة

الدقهلية. رمضان اندي احمد. قد  
اتفقت الاديان كلها تقريباً على ذبح الذبايح  
قرباناً للمعبود في السر في ذلك وما علاقة  
ذبح الذبايح بالاله لتكون سبب التقرب منه  
واستحلاب رضاه

ج يقول الباحثون في ذلك بحثاً علمياً  
محصلاً ان الذبايح كانت تذبح اولاً لتكون  
طعاماً لنفس الميت ثم صارت الاضحية معابد  
ونفوس الموتى معبودات والذبايح قربانين  
وترون تفصيل ذلك في المقالات التي نشرت  
في المتطاب في العام الماضي ملخصة من  
كتاب للنيلسون هيربرت سبتسر. اما

المقبل. وتفصيل ذلك ان مجيئة من الرجم  
يدور حول الشمس في شكل اهليلجي الشمس  
احد محترقهم فيدور من الشمس ثم بعد عنها  
ثم يدور منها وهلم جرا ويتم دورته في ٣٣ سنة  
وثلاثة اشهر وحينما يدور من الشمس يدور من  
الارض ايضاً ويكون ذلك في ١٣ او ١٤ من  
شهر نوفمبر كل ثلاث وثلاثين سنة فاذا دنا  
منها جذبت كثيراً من رجمه فساقت عليها  
شهباً. وقد حدث ذلك آخر مرة سنة ١٨٦٦  
ويتنظر حدوثه هذه السنة ايضاً في ١٤ نوفمبر  
المقبل. ثم ان هذا المجموع غير ملتحق الاجزاء  
بل له قطع كثيرة منفصلة ودائرة وراءه في  
مدار كالمسك المكسور تندور الارض من  
بعضها كل سنة في اواسط نوفمبر فتجذب الى  
الارض وتقع عليها في ذلك الشهر. اما اصل  
هذه الرجم وماهيتها وكيفية وصولها الى  
النظام الشمسي فنشرها كلها في الجزء التالي  
هذا من حيث الشهب نفسها اما من  
حيث قول غالب فالارض وكل كواكب السماء  
معرضة للاصطدام في كل لحظة من الزمان  
فاذا كان هذا المجموع كبيراً جداً وزاد  
دنوه من الارض هذا العام فمن المحتمل ان  
يجذب كله اليها دفعة واحدة فيضربها او  
يميت الاحياء التي عليها ولكن الثقاة من علماء  
الفلك لم يقولوا ذلك بل غاية ما قالوه انه  
يتنظر وقوع الشهب بكثرة في شهر نوفمبر  
هذا العام او في العام المقبل كما كثر وقوعها

(٨) دواء النمل

اسيوط . صادق افندي سويحه . يكثر  
النمل احياناً في بعض المنازل فياكل الاطعمة  
ولا سيما الحلوة منها فهل من واسطة لازالة  
ج من الطرق المستعملة لذلك ان  
توضع الاخضمة في ثلمة تعلق في السقف  
واذا دب النمل على حبلها دهن بمادة لرجة  
يعتذر سيره عليها . ومنها وضع الاطعمة في  
خزانة (دولاب) توضع تحت ارجلها صحاف  
فيها ماء او زيت . ومنها بل اسنجة بماء فيد  
سكر او ديس ووضعها حيث يكثر النمل حتى  
اذا تجتمع عليها غطست في ماء سخن ليوت  
ما عليها من النمل ثم تعاد الى مكانها فتجتمع  
عليها فتغطس في الماء سخن وهلم جرا . ان  
ان يقتل النمل كله . وكان النمل عندنا  
يدب على مرشح ياشور ويقع في مائه فدعنا  
اعلى المرشح بالفاسليت فصار النمل يضل  
اليه و يعود ادراجه فنجونا من شره

(٩) زرع الحنطة

الحدث . الطواجه نجيب فرعون . اي  
وقت السب لزرع الحنطة وبقية الحبوب قبل  
المطر او بعده  
ج ان وقت الزرع يختلف باختلاف  
الاماكن والاقليم ففي الجهات العالية من  
جبل لبنان مثلاً تزرع الحنطة في اواخر  
الصيف حتى تتأصل في الارض قبل وقوع

اصحاب الكتب المنزلة فيعتقدون غير ذلك  
مثالاً ان المسيحيين يقولون ان الانسان قد  
اخطأ بخطية آدم اب الجنس البشري وقاتل  
فاستحق الموت عدلاً ولا يرخصي عدل الله الا  
بالفداء لجهنم اليد السج وافندي الناس  
بموتهم وان اليهود كانوا يقدمون الذبايح رمزاً  
الى هذا الفداء . ويقول غير المسيحيين اقوالاً  
اخرى تخالف قول المسيحيين وليس هذا محل  
بسطها

(١٠) آية الالويستوم

مصر . ج . ن . ارسلت الى حضرتكم  
مع هذا قطعة صغيرة من معدن ارجو  
تعريفنا عن نوعه واسمه وهل من ضرر محتمل  
اذا صنع منه انا للشراب او للعنق وهل يباع  
في مصر والاسكندرية وفي اي محل وكم  
يساوي الكيلو الواحد منه

ج المعدن البرمينوم وقد كان حينما  
درست الكيمياء غالياً كالعضة او اغلى منها  
لكنه رخص الآن كثيراً حتى صار الكيلو  
منه بنحو خمسة عشر قرشاً وهو اخف المعادن  
كلها واكثرها وجوداً وتصنع منه الآلات  
آية الطبخ والطعام على اختلاف اشكالها  
وتراها معروضة في مخزن بقرب نيويورك امام  
الايورة في العاصمة وليس منها ضرر بل هي  
اسلع من التماس نعمل آية الطبخ وقد كثر  
استعمالها لذلك في بلاد الهند

التلحح عليها ثم يقع الثلج ويحفظ منها حياً  
الى الربيع تنمو حينئذ وفي الأماكن المنخفضة  
والسواحل تزرع الخنطة وغيرها من الحبوب  
بعد وقوع المطر الاول في فصل الخريف اي في  
شهرى سبتمبر و اكتوبر (ايون وت ١)  
(١٠) ساد المحطة  
ومنذ هل ينفع السماد عموم الاراضي  
القوية والخصيفة على اختلاف نوعها وكما تكون  
الكية اللازمة منه للارض  
ان الجواب الوافي عن هذا السؤال  
يتضمن صفحات كثيرة لاختلاف انواع  
السماد والاراضي والمزروعات فاذا اريد زرع

التلحح فالارض القوية في غنى عن السماد  
والارض الخفيفة تزيد غلتها بالنسبة ولكن  
لا تصلح اضافة السماد الى الارض حيث  
زرعها قسماً لثلاثه قوة السماد الى ورق  
التلحح فيكثر تبته ويقل حبه ولكن تسمد  
حيثما يزرع فيها النبات الذي يزرع قبل التلحح  
فيبقى فيها من الخصب ما يكفي القمح  
ومقدار السماد اللازم يختلف باختلاف  
جودة الارض وحاجتها الى السماد وقد سمد  
السرحدون لوز الفدان ( وهو ٤٢٠٠ متر  
مربع ) بنحو اربعة عشر طناً من السماد  
فزادت غلته كثيراً وبلغت نحو ٣٣ بشلاً

## باب الاخبار العلمية

### التلغراف الاثيري

اصطلق الاوربيون اسم التلغراف الاثيري  
على طريقة ماركوني ونحوها من الطرق التي  
توصل بها الانباء البرقية من مكان الى آخر  
من غير اسلاك معدنية . وقد خطب المستر  
بريس انكرو بائي الانكليزي في هذا الموضوع  
بالاسم فقال انه لا شبهة في فائدة التلغراف  
الاثيري لقصر الاخبار بين المشرق والمغرب  
والجنود ولكن اذا اريد نقل الانباء البرقية  
حيث يمكن استعمال التلغراف العادي فلا

يصلح التلغراف الاثيري على ما هو عليه الآن  
لانه لا ينقل الا عشرين كلمة في الدقيقة  
واما التلغراف العادي فينقل ٢٥٠٠ كلمة في  
الدقيقة . والمستر بريس هذا استنبط طريقة  
لارسال الانباء البرقية من غير اسلاك معدنية  
فيما استنبط ماركوني انه كما لا يخفى على  
مطالع المتطاف . وانظروا ان الاستاذ ميوز  
كان ينقل الانباء البرقية من غير اسلاك  
معدنية قبل ماركوني بسنوات ولكنه كان  
يظن انها تنتقل بكهربائية الجو